mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة يونس{ }5{ }573{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا مستهم اذا لهم اذا لهم مكرون فيه اياتنا قل الله اسرع مكرا. ان رسلنا يكتبون ما تمكنون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح - 00:00:00

طيبة وفرحوا وفرحوا بها جاءتها ريح عاصفون وجاءهم وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا مخلصين له لانجيتنا من هذه لنكونن من فاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير - 00:01:00

يا ايها الناس انما بغيكم على ان متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من نبات الارض مما يأكل الناس والانعام - 00:02:01

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت االهلها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا فجعلناها حصيدا كأن لم ترن بالامس كذلك نفصل الايات لقومه يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي - 00:03:01

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واالاء الجسيمة - 00:04:05

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات سرعة تحول الانسان سرعة تحول الانسان هذا لا يمكن - 00:04:31

سرعة تحول الانسان من الطاعة الى الكفر ومن الكفر الى الطاعة تقلبه وانه لا يبقى على حال فاذا انعم الله على الانسان قابل النعم بالكفران وبالله واللعب والتكذيب واذا مسه بالضر لجأ الى الله واخلص له - 00:04:52

ولذلك هذا الخلق اللي يسمى لانسان عجيب الذي لم يتق منه لا خير فيه ولذلك عرض الامانة على المخلوقات فخافت منها وحملها الانسان انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:05:26

فابينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه قال قالوا من جهولا الظلم لنفسي كثير الجهل ان الانسان خلق ما هو الى مسه الشر واذا مسه الخير ان الانسان لفي خسر - 00:05:51

الا الذين امنوا وقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. بعدين ثم رددناه الا الذين امنوا وهنا الله يبين يقول جل وعلا واذا اذقنا الانسان ويدخل في دخول اول كفار قريش - 00:06:20

رحمة غنى عزة جاه من بعد ضراء من بعد بلاء مرض جوع احد هزيمة مستهم اصابتهم اذا لهم مكر في اياتنا اذا لهم مكروه في اياتنا يعني اسلوب رائع جميل - 00:06:41

اذا هم استهزاء انكار لا مبالاة يعني لا يتنبهوا ويعلموا ان الله اصابهم بهذا ليكن سببا في الاقلاع والتوبة والذهاب على الطريق الصحيح اعطاهم نعمة بعد ان امسهم بالنقمة اذا لهم اذا هم - 00:07:13

لهم يعني كأنهم لهم مكر هذا المكر يدخل فيه الاستهزاء والتكذيب وانكار قدرة الله انما اوتيته على علم عندي هذا قارون لما اعطاه الله ما اعطاه. حتى ان المفاتيح لتنوء بالعصبة وللقوة - 00:07:42

اذ قال له قومه لا تفرح وبعدين بينوا له قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه

قوة واكثر جمعاء - 00:08:10
حتى ان الجاهل منهم يقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون الجهل لا يفهم يا ريت لنا مثل ما اوتي قارون انه لو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم - 00:08:27
ما لكم ثواب الله خير لمن امن ذلك هذا الذي يغتر بالدنيا الغر الذي لا يفكر الذي لا ينظر الذي عنده ضحالة في العقل وفي الفهم وفي التفكير وفي يعني قصر النظر الشديد - 00:08:44
اما الذي يفكر يعلم ان الدنيا مثل الفخ الدنيا هذي او مثل العسل المحطوط فيه السم الدنيا خطيرة جدا لذلك لا يغتر بها الا المغرور العقل لا تغره الدنيا ابدا - 00:09:08
ولا ينظر اليها يقول جل وعلا واذا اذقنا اصبنا الناس يعني كفار قريش ومن هو في على ساكنتهم رحمة خصبا وصحة وعافية. من بعد ضراء بل مستهم اصابهم اذا لهم مكر في اياتنا - 00:09:28
اذا لهم تكذيب واستهزاء وعدم مبالاة في اياتنا في حججنا وبراهننا وفي رسولنا وفي القرآن الذي انزلناه كما قالوا اساطير الاولين اضغاثوا احلام بل اشتراه بل هو شاعر بعدين البراهين - 00:09:49
كلهم يرموها وراء ظهورهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوثي ان هذا الا سحر يؤثر اذا لهم استهزاء وتكذيب ولا مبالاة في اياتنا في القرآن وفي الرسول وفي البراهين الساطعة على صدق النبي. وعلى ان الله هو المعبود بحق - 00:10:22
قل لهم يا نبي الله اسرع الله جل وعلا اسرع بهم مكرا ان اراده فيقول له كن فيكون ثم هدد وخوف ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ان الحفاوة عليكم يسجل عليكم ما تقولون وما تفعلونه - 00:10:53
وستأخذون جزاءه الجزاء الاوفى ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هذه الاية يخوف وتهدد ثم جاء البرهان على قدرته وعلى نعمه على خلقه. وهو الذي يكلأهم ويحفظهم فقال جل وعلا مبرهنا على ذلك هو الذي يسيركم في البر - 00:11:18
والبحر ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ما تفعلون مسجل عليكم وستجازون عليه. والدليل على ذلك لطفنا بكم ورحمتنا بكم وقدرتنا عليكم فما دمنا قدرنا عليكم قبل ذلك وحفظناكم في البر والبحر. واعطيناكم ودفعنا عنكم فنحن قادرون على ان نوبقكم ان اردنا - 00:11:52
اذا هذا برهان ودليل على اش قال ان رسلنا يكتبون ما تمكرون اذا ما الحل الحل المبادرة الاستقامة الرسول صلى الله عليه وسلم صادق والله هو المعبود بحق والقرآن معجزة خالدة الى قيام الساعة - 00:12:24
وهي من جنس كلامكم وباسلوبكم وبلغتكم وبما تعلمونه فقد عجزتم ان تأتوا بمثله فالدليل واضح والحجة قائمة عليكم فما لكم الا ان تؤمنوا او تبقوا انفسكم ما في خيار الا ان الواحد يبادر بالتوبة والدخول في الاسلام - 00:12:55
او بان يعلم انه او نفسه واوقعها في الورطة والهلكة ان رسلنا يكتبون ما تمكرون والله هو القادر عليكم فهو جل وعلا يسيركم في البر والبحر ولذلك اذاعة اذقنا الناس رحمة - 00:13:19
رحمة من بعد ضراء مستهم هذه الرحمة هي يسيركم في البر والبحر بيان لها وتوضيح لها الرحمة من جملة تسييركم في البر والبحر ونجاتكم من المآزق التي تدخلونها ومعرفتكم عند - 00:13:44
يعني الخطورة وعندما الامور الى اقصى خطورة فيها عند ذلك الوقت يغيب عنكم غير الله فتخلص العبادة له طيب انتم في وقت الشدة لا تسألون ولا تطلبون الا الله الذي لا ينجيه في الشدة لا ينجيه في الرخاء الا هو - 00:14:08
لذلك نرجو الله ان يبصرنا بالحق هو جل وعلا الذي يسيركم يجعلكم تسيرون ويحفظكم في البر الارض الطريق والبحر في السفن كما قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:14:40
اذا ركب الدابة كيف جعل هذا لول والانعام خلقها لكم بها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحملوا اثقالكم الى ان لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم - 00:15:12
والخيل والبغال والحمير لتركبها وزنا ثم قال ويخلق ما لا تعلمون قال كثير من العلماء في هذا العصر ان هذا اشارة الى الطائرة والى

السيارة لان هذا امتنان في معرض المركوبات - 00:15:35
وقال ويخلق ما لا تعلمون امتن عليهم بالخير والبغال والحمير لركوبها. ثم قال لهم ويخلق ما لا تعلمون قال كثير من العلماء هذا اشارة الى الطائرة والى السيارة حتى اذا كنتم في الفلك - 00:15:57
الفلك يقال للمفرد وللجمع السفينة يقال الفلك والسفن يقال لهم في الفلك اذا كنتم في السفينة وجرينا اذا هنا جمع اللي هي السفن جرت جرينا لان كل الجموع مؤنثة الا الجمع المذكر السالم صفة الرجل عامر ومذنب - 00:16:14
يقول عامرون ومذنبون وبعض العلماء قال كل جمع مؤنث ولذلك نغز فيها الرجل قال ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث كل كل جمع يجوز ان تقول الرجال حضرت - 00:16:44
يعني كل الجموع يمكن تؤمن لكن الجمع المذكر السالم والرجل وصفته اذا كانت على مواصفات معينة الباقي كله يجمع جمع تأليفه او بالهاء تقول جرينا اوجرت حتى اذا كنتم في الفلك وجارينا. هذي تسميها علماء البلاغة التفات - 00:17:07
كنتم بعدين قال جارينا جاء بالغيبة لان هذا يعطي للكلام تطرية ويعطيه تنويه في الاسلوب مما يجعل السماء لا يتشاغل عنك تلوين الاسلوب يجعل الانسان ينشد للكلام وينجذب اليه اي الله جل وعلا هو الذي يحفظكم في البر والبحر - 00:17:32
حتى ويستمر الحفظ حتى اذا كنتم في فلك في السفينة وجرينا وجرت السفن بكم ريح طيب ريح تجعل السفينة تمشي مشي معتدل على الطريقة التي تريدون وفرحوا بها فرحوا بهذه الريح - 00:18:00
وبمشي السفينة وبالاعتدال والطمأنينة حتى وهم في تلك الحال حتى اذا وفرحوا بها جاءت ها ريح عاصف فرحوا بهذه الريح وفجأة جاءت ريح شديدة عاصفة قوية وجعلت الاموات كالجبال وبلغت القلوب الحناجر لشدة الخوف وايقنوا بالهلاك في ذلك الوقت يغيب عنهم غير الله - 00:18:22
وجاءهم الموت من كل مكان امواج من الغرب والشرق والجنوب وفوق وتحت جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان ايقنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين شوف حتى الكفار - 00:18:56
يعلمون ان وقت نقطة الصفر لا ينجي الا الله مال بعض المسلمين اذا جاءتهم داهمتهم القربات يسألون غير الله الكفار اذا داهمتهم يخلصون لله ويا غشيهم موج كالظلل بعض الناس اذا جاء الحاجة يذهب للقبور ويطلبهم مشكلة هذه - 00:19:22
يذهب الى الاولياء في الوقت الذي العقلاء لا يطلبون الا الله. الواحد اذا اذا احتاج لا يسأل الا الله امن يجيب المضطر اذا سألت وقال ربكم ادعوني لا ينبغي ان ان نعطي السؤال - 00:19:48
الى الله والدعاء هو العبادة فلا يعبد الا الله وبالاخص بالامور التي لا يقدر عليها الا الله. فهذه لا تسأل الا من الله ولا تطلب الا من الله لما غير الله لا يعطي ولا يقدر - 00:20:12
فلما ايقنوا انهم احيط بهم اهلكوا احاط به اذا جاءه من كل جهة وايقان بالهلاك دعوا الله المعبود بحق مخلصين غير مشركين له الدين له العبادة يا ربنا لان انقذتنا من هذه الورطة لنكونن - 00:20:34
من الشاكرين الذاكرين لك بالخير الحامدين لك المطيعين لك الشاكر ضد الكافر ايوة شكر بمعنى ذكره بالخير وكفر بمعنى كتم وكذب ولم يقبل بالخير ولم يقر به فلما انجاهم الله جل وعلا - 00:20:55
اذاهم يبغون في الارض بغير الحق فلما انقذهم الله من هذه الورطة اذا هم يبغونه يميلون ويريدون ويفعلون في الارض غير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يا ايها الناس ان - 00:21:28
ذنوبكم ومعاصيكم ضررها عليكم والله هو الغني وانتم الفقراء متاع الحياة الدنيا قرأ حفص متاع جمهور القراء متاع الحياة متاع متعكم متاع او في حال كونه متاع او هو متاع - 00:21:57
متاع خبر مبتدأ او مبتدأ ومتاع مفعول مطلق او حال اراويكم على انفسكم هو متاع الحياة الدنيا او بعضكم على انفسكم يمتعوكم متاعا او في حال كونه متاع الحياة الدنيا - 00:22:27
اذا ذنوبكم واخطاؤكم الذي يجنيها انتم يا ايها الناس يا جميع الخلق ان ما تفعلون من المعاصي وما تفعلون من الاخطاء ضرره عليكم

وتمتعون متاع الحياة الدنيا والحياة الدنيا كما سيأتي - 00:22:45
امرها قليل وضئيل ولا يغتر بها الا مغرور الحياة زائلة والدنيا متاعها قليل. فلا يغتر بالدنيا الا مغرور هذا القرآن يقول لنا ايوة قل متاع الدنيا والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا - 00:23:09
كل واحد وعمله اذا يا ايها الناس انما ضلالكم ومعاصيكم ضررها على انفسكم وذلك متاع الحياة الدنيا او تمتعون متاع الحياة الدنيا. ثم بعد ذلك الينا مرجعكم ثم على بابها - 00:23:37
النا مرجعكم مصيركم فلعلتي عملكم السابق ورجوعكم الينا نخبركم بعملكم الذي عملتم او بما كنتم تعملون تعملون ماء موصولة او مصدرية بعملكم او بالذي كنتم تعملونه طبعا ويترتب على ذلك المجازاة - 00:24:04
اذا عملكم تنالونه انما بغيكم وضلالكم وذنوبكم على انفسكم ولكنكم ممتعون في الحياة الدنيا الله اعطاكم الاعمار تقضونها ثم ترجعون اليه فيخبركم بعملكم وتجدون كتبا عند كل واحد لا تغادروا شيئا عمله الا احصي فيها - 00:24:34
اذا هل يكون بعد هذا عذر هل بعد هذا يحتاج الانسان الى بيان الله قال له كل ما تعمل ستجازى عليه وهذا رسولي وانا المعبود بحق والدليل على صدق رسوله هذا الكتاب الذي ارسلته عليه - 00:25:08
ارسلته واخبرته بان يبينه للناس وقلت انه تبيان لكل شيء وانه نور وانه هداية وامرت الخلق بتدبره والتفكر فيه وتأمله وتلاوته والعمل باوامره واجتناب نواهيه ووضحت الامور وبعد ذلك العبد لا يطيع - 00:25:30
ولا يعمل بغيه على نفسه واعطيتكم عمرا كل واحد عطيته عمر ولا اعذب المجنون ولا اعذب الصغير ولا اعذب المضطر ولا اعذب الا من كان على علم وفهم وترك العمل قاصدا - 00:25:53
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء اذا لا يهلك على الله والامر جد خطير جدو خطير جدو خطير ما يقدر واحد يقول انا لا اموت ما يقدر واحد يقول ما جاءتنا الرسل - 00:26:15
ما نزل القرآن وبين في كل شيء ولذلك هذا الكتاب كل ما تعمل شيء يسجل وكل انسان الزمناه كتابه في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك - 00:26:46
من اهتدى وانما يهتز نفسي ومن ضل فانما يضل ولا تزر وازرة تونس الاخرى. بعدين قال وما كنا معذبين واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها ولم يمتثلوا فحق عليها القول فدمرناها تدميرا - 00:27:09
والله في غاية الخطورة هذي الدنيا الذي لا ينتبه قطر ولذلك جعل لنا الابواب مفتحة لا يكلفنا ما لا نطيع واذا اضطررنا نسامح الا ما اضطررتم ولكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر - 00:27:37
والنايب لا يؤاخذ والمريض والعاجز وفاقد العقل والصغير وكل العبادات لا تكلف منها ما الا ما تستطيع الصلع عمود الدين تصلي واقف. فان لم تستطع فجالس. فان لم تستطع فعلى جنبك - 00:28:05
فان لم تستطع ان تتوضأ تتيمم فان عجزت وتعبت تجمع بين الصلاتين الصوم اذا لم تستطع يسقط الحج اذا لم تستطع يسقط اذا لم يكن عندك مال لا تجب عليك الزكاة - 00:28:28
كل شيء موضح وسهل والحسنة بعشر امثالها ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بالسيئة وتركها كتبت له حسنة ومن عمل حسنة كتبت له عشر. ومن عمل سيئة كتبت واحدة - 00:28:49
ولكن ينبغي للانسان ان يحاسب الله قادر الكبير المتعال يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت ان ان بطش ربك فاذا اغدق على العبد واكرمه واعطاه. وقابل ذلك بالكفران وبالاساءة - 00:29:14
عند ذلك اذا اخذه ما يبقى له حجة ينبغي الحقيقة ان نبادر نبادر قبل ان يفوت الاوان وننبئكم فنخبركم بما كنتم تعملون. ثم بين سرعة زوال الدنيا يعني الانسان يصبر انما مثل الحياة الدنيا - 00:29:41
انما مثل الحياة الدنيا في سرعة زوالها وعدم بقائها فما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض يعني نزل المطر فاختلط المطر بالارض فنبتت وظهرت الزهور الحبوب واينعت ثم بعد ذلك - 00:30:09

جف المطر ولم يأتي بقيت حصيدة فلما قدر صاحبها على انه يحصدها واحمرت واصفرت ذهب عنها فوجدها كأنها حصدت لم يجد منها شيئا كذلك الانسان الله اعطاه العمر واعطاه العقل واعطاه الفهم واعطاه المتع - 00:30:45

فاذا استغل هذا واطاع الله وعمل به انتفع بهذا الزرع. اما اذا كفر بالله تعالى ولم يؤمن بي ولم يشكر الله حصل له ما حصل لهذا الزرع اذا الدنيا تزول بسرعة - 00:31:17

فما تزول الاشجار والزراعة اذا توقف عنها المطر وقال في الاية الاخرى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض اصبح هادشي ما انتظروه الرياح وقال في الاية الاخرى - 00:31:36

انما الحياة الدنيا وله وزيرة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد غيثي يعني مطر اعدم الكفار الزراع نباته ثم يهيب وتراه مصفرا مما يكون حطام تأتيه الدواب وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:31:59

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اذا هذه حالة الدنيا. العقل يغتر بها ويضيعها يضيع الاخرة عليه الله يقول ومن اصدق من الله قيلا. ويقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - 00:32:29

الا العالمون هنا يقول انما مثال الحياة الدنيا بسرعة زوالها وعدم بقائها فما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس من الفواكه والحبوب والانعام من الاعشاب والاب - 00:32:52

حتى اذا اخذت الارض زخرفها اصبحت الارض زي العروس فيها الالوان ومجملة وازينت تزينت وظن ايقن اهلها انهم قادرون عليها لقرب حصادها وجلالها انتهى امرنا انتهى جائحة من عندنا ليلا او نهارا - 00:33:17

فجعلناها حصيدة كأن لم تغنى. كأن لم تكن بالامس يعني على حالتها غني بالمكان اذا اقام به كأن لم تكن يعني غناء مليئة بالثمار وبالمنافع بالامس مثل هذا البيان ومثل هذه الايات نوضح الايات لقوم يتفكرون - 00:33:45

بقوم لهم فكر يعلمون ان هذا الكون لم يخلق عبثا وانما خلق للابتلاء ولاكرام البعض ولعقوبة الاخرين كما قال خلق الموت والحياة وقال فمنهم شقي وسعيد قال يوم تبيض وجوه - 00:34:09

وتسود وجوه وقال فريق في الجنة وفريق في السعيد هكذا هذي الطريقة للجنة وهذه طريق اهل جهنم والله اعطاك العقل واعطاك العينين واعطاك الفهم ووضح لك الم نجعل له عينين - 00:34:34

وشفتين وهديناهم والله لا عذر بعد هذا البيان لا عذر ابدا ولذلك النجاة النجاة النجاة النجاة. التشمير التشمير اغلب ما يضل الناس ما هو خلينا نعرف ما هو اخطر شيء يواجهنا - 00:34:54

التسويف اخطر شيء النفس ان النفس يا امارة بالسوء وانا هالنفسة عن الهوى. هذا رقم واحد المال المال اذا احبه الانسان راب اذا احبه الانسان نجش اذا احبه الانسان غش - 00:35:25

اذا احبه الانسان اعتدى على الايتام اذا احبه الانسان اعتدى على اراضي الغائبين الضعاف فتيجست فلما تنجس قسى قلبه فلما قصر قلبه هانت عليه المعاصي فرح في داهية لا تعلمون خطورة اكل الحرام - 00:35:57

اكل الحرام يمنع من استجابة الدعوة اكل الحرام يسبب قسوة القلب يكون الانسان لا يستطيع ان يقوم الليل لا يصل الصف الاول لا يبر بوالديه لا يبذل لدينه ده اخطر شيء اكل الحرام - 00:36:27

لا تعلموا خطورتك للحرام سواء كان الميتة او الخنزير او الشحوم الحرام او المال المشبوه يعني نحن اذا كنا صادقين لا بد ان نتنبه اي شيء تجده تاكله مشكلة اذا اكلت ينبت منه اللحم. اللحم اذا نبت بالحرام قتل قلب - 00:36:53

القلب مضغة فاذا قوي القلب وقوي بالحرام لا يخاف الله لا يطيع الله لا يمتثل الاوامر. لا يجتنب النواهي اذا اخطر شيء هو الدنيا الماء المالح كل ما زاد منها الانسان كل ما زاد ايش ؟ - 00:37:20

الدنيا الدنيا مشكل وبعدين الشيطان الله اكبر. الشيطان يوغر صدرك يأتيك بالشبه يأمرك بقطع الرحم قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ايش ان الشيطان ينساق بينه. لا تقول الا كلام طيب - 00:37:44

بينك وبين والديك بينك وبين ابنائك بينك وبين اصدقاءك. بينك وبين جيرانك ويجعلك تقطع الرحم تأكل الغيبة يتكلم كلام غير طيب

لذلك لا يوجد على الانسان شيء اضر من الشيطان - 00:38:15
حتى انه اذا اراد ان يموت يأتيه ويحاول ان يكفره في اخر لحظة المسلم دائما يجعل التجائه الى الله انه وخلق ضعيف خلق الانسان فاقوى شيء انه يلتجئ الى الله - 00:38:36
يكثر من الاعتماد على الله. يكثر من حسبنا الله ونعم الوكيل. لا حول ولا قوة الا بالله. يكثر من التوكل على الله. يكثر من دعاء الله. يكثر من سؤال الله - 00:38:59
والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم فربنا كريم واخبر انه لا يضيع اجر من احسن عملا واخبر انه ينصر من ينصره وانه يحمي عباده الصالحين وقال للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:39:12
وقال انما سلطانه على الذين يتولونه كتاب عندنا هذا الكتاب اية من ايات الله معجزة خالدة الى قيام الساعة. كل ما نحتاج اليه نفتح المصحف ونجده فيه هذه معجزة كل ما نحتاج اليه في صلاح ديننا او دنيانا مبين في هذا الكتاب - 00:39:34
باجمل الاساليب وباحسنها اما بالنص او بالفحواء او بالايماء والتنبيه او بدخوله تحت قاعدة لا توجد قضية نحتاجها الا وهي مبينة في هذا الكتاب لان ربنا قال لنبيه اليوم اكملت لكم - 00:39:55
وقال له لتبين للناس وقال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه في اي قضية نبحث عنها في الكتاب فان لم نجدها في الكتاب نجدها مبينة في السنة. لكن هذا يحتاج منا ماذا - 00:40:20
عمل قراءة متابعة سؤال اجتهاد يحتاج ان نجتهد لديننا كما نجتهد لدنيانا نحتاج ان نعرف ما الواجب علينا لنمتثل ما الحرام علينا لنتجنب نحتاج ان نعرف مواصفات التي تقبل بها العبادة - 00:40:40
حتى نأخذ الاجر عليها اما الواحد منا يذهب للحج وهو لا يعرف محظورات الاحرام يطلع الحج فاسد ذهب للحج وما درس كتاب في الحج وما مشى مع من يعرف الحد - 00:41:02
والرمي خطأ ولا يبيت بمزدلفة ولا ينزل في في في عرفات ويطلع الحج كله يتعب بدن ويفقد مالو والحج يكون خطأ لأنه ما ما استطاع ان يكلف نفسه دراسة كتاب في الحج او يصحب شيخا عارفا بالاحكام - 00:41:22
بين له الطريقة وهذا الحقيقة نوع من الخور ونوع من تضييع الفرص اي انسان يريد ان يعمل عمرة او حج لابد ان يتعلم ملح عمرة ما الحد واجباتها اركانها مبطلاتها محظوراتها السنناء اندابها مكروهاتها - 00:41:43
ويكتب هذا ويحفظ ويطبق يأخذ الدرجة كاملة كثير من المسلمين الان تقول له كم اركان الصلاة ما يعرف كم اركان الصلاة كم شروط الصلاة لا يعرف كم من واجبات لا يعرف - 00:42:02
والعبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة هذا دين كل جزاء اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى بيع وشراء مع الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ - 00:42:23
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ايش فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اذا ضروري ان المسلم يبذل وقتا ليعلم المواصفات التي تقبل بها العبادة - 00:42:45
قال العلماء الذي يعيش بين وهراني المسلمين لا يسامح في ذهن فروض العين لابد ان يعرف فروض العين ويبذل له حتى يعلمها كذلك مثل هذا التفصيل نفصل الايات لقوم يتفكرون لهم فكر - 00:43:13
ولهم فهم ويعلمون ان هذا لا يمكن ان يكون الا من الله وان الذي جاء بهذا الوحي رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ووصل الاربعين بينهم لا يعلم شيئا عن هذا. فجاءه كتاب فيه خبر ما قبلهم - 00:43:30
ما بعدهم وحكم ما بينهم. وقال لهم لا تستطيعون ان تأتوا بمثله. فان كذبتم بي فاتوا بمثله فعجزوا اذا البراهين دالة على صدقه وعلى انه مرسل من عند الله. وعلى ان هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة. فبادروا بالتوبة وبالطاعة وبالاستقامة. حتى - 00:43:47
يدخلكم ربكم الجنة وتنجو من النار ومن دخل الجنة ونجاه من النار وقد فاز والله يدعو الى دار السلام. الله جل وعلا يدعو خلقه تعالى الى دار السلام لا لله - 00:44:10

او دار السلامة او الدار الذي يكفر فيها التسليم. سلام سلام فهي دار الله الله السلام دار الله وهي دار السلامة من كل سوء. وهي دار التسليم وان من فيها سلم من كل ما يؤذيه ومن كل عافة ومن كل اهة ومن كل الم - 00:44:31

يا ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالد والله جل وعلا يدعو الناس الى داره الى دار السلام ويهديه ويوفق من يشاء الى طريق مستقيم لا عوج فيها وفيها لا رد على القدرية - 00:44:54

لأن الله هو الذي يدعو وهو الذي يوفق ويرشد نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:45:13

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما صلاة التسابيح وهل وردت في السنة؟ نعم التسابيح وردت في السنة - 00:45:30

وهي موجودة في الكتب ومن العلماء من يجعلها صحيحة. ومنهم من يجعلها ضعيفة. والعلماء اختلفوا فيها نعم. هل هناك دعاء بعد التكبيرة الرابعة في صلاة الجنازة؟ ان احب يدعو وان احب يسلم - 00:45:46

امر سهل ما مدى مشروعية قراءة سورة الفاتحة على الاموات انا لا اعرف ومن يعرف يأتي بدليل الذي اعرف انه قال اسألوا له التثبيت فانه الان يسأل الدعاء للميت الصدقة عنه - 00:46:02

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث قراءة القرآن على الاموات من العلماء من قال تصل ومنهم من قال لا تصل واتفقوا على ان التجمع والذبح واخذ المصاحف وقراءته على الميت ان هذا ليس من السنة - 00:46:27

واختلفوا في من يقرأ القرآن بمفرده ويقول اللهم الحق ثواب ما قرأت لفلان منهم من قال هذا يجوز وقد نفره ابن قدامة في المغني ومنهم من قال هذا لم يرد عن الصحابة ولم يفعله النبي ولا او التابعون ولا - 00:46:49

اصحابه والاولى الاتباع والله اعلم فيما ورد غني عن من لم يرد ادعوا له الدعاء اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه تصدق عنه نعم. اطعم عنه اعطيه يعني ما لي واحد اقول له هذا تصدق به على الفقراء - 00:47:04

اكس عنه واحد اعطيه ثوب ويقول ثوابه لفلان ادعو له اعمل بئر وقل هذا البر صدقة لفلان اما قراءة القرآن فهي غير واضحة لأن الصحابة ما ما عملوا هذا لما استشهد حمزة وقتل - 00:47:30

من توفي من الصحابة وبنات النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذوا القرآن ويقرأه ولم يقل لهم اقرأوا القرآن. وهذه الفاتحة الذي يقولون هل وردت في حديث ونحن كنا نقول اليوم اكملت لكم دينكم - 00:47:53

لتبين للناس ما نزل اليهم قال النبي اقرأوا الفاتحة على فلان وذلك الدين بالاتباع كيف يأكل الانسان الحلال اكل الحلق يعني يحاول يتوقع اولا يبتعد عن بيع الربا يبتعد عن التعاملات المشبوهة - 00:48:10

ان استطاع ان يعمل بيده افضل احل الحلال ان يشتغل الانسان بيده ويأكل من كسب يده وكان داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يأكلني من كسب يده ان استطاع ان يعمل مزرعة - 00:48:36

يزرع ويحرث ويأكل من استطاع ان يبيع ويشتري في الحلال ويبتعد عن الشبه. طيب يبتعد عن اماكن الشبه وعن الحرم والله كريم ولا يكلف نفسا الا وسعها قال العلماء لو كانت الدنيا ميتة لاباح الله منها سد الخلة - 00:48:54

ولكن الانسان يسدد ويقارب ويسأل الله ان يطعمه الحلال وان يرزقه الحلال وان يوفقه على عمل الحلال ويبدأ ابعده عن الحرام لكن تجد اغلب الناس في الحلال ما حل في اليد - 00:49:21

واذا حصل اي شيء ما يسأل مشكل كيف تكون المعاصي علينا. يكون المعاصي ضرر بانها تقسي القلب وتجر المعصية لان المعصية تدعو على المعصية. للمعصية كل معصية تدعوك لمعصية تقسي القلب تجعل الشيطان يحتوذ على الانسان ويتكاسل عن الصوم وعن ذكر الله وعن الاستغفار وعن قيام الليل. المعاصي - 00:49:38

معصية تدعو معصية يغرق الانسان في المعاصي فيروح في داهية يذهب كما ان الطاعة تسقي للدين وتدعو للطاعة حتى ينجلي الاسلام فيخاف العبد فيبتعد عن المعاصي فينجو لذلك البعد عن المعاصي هذا هو سبب - 00:50:10

التقى الانسان اذا ابتعد عن المعاصي استنار ايمانه فاذا كان عنده سقاية يخاف يغض بصره ويكف لسانه ما ياكل حرام ما يكذب فيرتقى فيدخل الجنة واذا الانسان انهمك في المعاصي - 00:50:31

يصعب عليه العبادة كف اللسان كف البصر فينغرق فيغرق في المعاصي فيهلك هذا اخر سؤال هل التجارة في الجوالات حلال او حرام اذا كان الجوال يستعمله في الخير مثل السكين - 00:50:48

السكين اذا قطع بها اللحم ما يضر واذا ذبح بها انسان ما يجوز البندقية اذا اصبت بها غزال طيب لكن تقتل بها مسلم بريء. هذا ما يجوز السلاح اذا استعملته في الخير طيب واذا استعملته في الشر لا يجوز - 00:51:06

كذلك الجوال تكلمت به في الخير والقرآن ونصحت به ودعوت واجبت طيب واي اتكلمت به في الحرام مشكل التجارة فيه ما الذي يضر زي السكين زي من يبيع السكاكين سبحانك اللهم وبحمدك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:26